

الاحتلال ، والسيد عبد الرحمن اليوسفى المحامى .
وأعلنت سلطات الأمن أنه عشر مع المتهمين على رسم .. لغرفة نوم
الملك فى قصوره .
وفى ٢٠ فبراير ١٩٧٠ قبض فى العاصمة الأسبانية مدريد على البعض
الذين كانوا يدبرون لمحاولة لقلب نظام الحكم فى المغرب
وفى ٣٠ مارس من نفس العام أحبطت حركة مماثلة كان المتآمرون فيها
من ضباط الجيش الشبان .
وفى ١١ سبتمبر عام ١٩٧٠ نفسه أعلن عن محاكمة ١٠٠ شخص
بنفس التهمة .. وكذلك محاكمة ١٨٠ شخصا آخرين فى ١٤ يناير ١٩٧١
لنفس السبب ، بينهم بعض الشخصيات الهامة .
على أن أهم هذه المحاولات وأخطرها .. والتي كانت المعجزة والإرادة
الإلهية وحدها هى السبب فى نجاة الملك منها .. حادثتان يسجلهما
التاريخ .. بالدم .. لبشاعتها .. تنفيذاً .. وخيانة ..
حادثة قصر الصخيرات .. وحادثة إطلاق النار على طائرة الملك وهى
فى الجو .
وقبل ان خوض فى تفاصيل هاتين الحادثتين « الرهيبتين » .. نقول
ان الملك الحسن ليس فقط أكثر الملوك العرب الذين تعرضوا لحوادث اغتيال
ولكنه ايضا أكثر .. بلا جدال .. ملك ظلمه رجاله .. فإن كل الآثام ..
« والمصائب » .. التى أقدم عليها رجاله المخلصون .. الحقت بشخصه .
أوفقيير الرهيب .. قتل من قتل .. وذبح من ذبح .. وتآمر كما تآمر
وغيره .. وغيره .. وكانوا يحرسون دائما على أن يظهروا وكأن الملك الحسن
معهم .. بل أمامهم .. فى كل ما يفعلون .. ونجحوا فعلا فى إقناع الناس
بأن ما يحدث إنما يتم باسم الملك .. ومباركته .
وقد جعل ذلك صورة الملك الحسن دائما مختلفة بين وقت وآخر .. تبعا
للأحداث .